

## باب المتطف

متحنا هذا الباب منذ اولى انشاء المتطف ووجدنا ان حبيب فيه مسائل المشتركة التي لا تخرج من دائرة بحث المتطف . ويشترط على سائل (١) ان يعطى مسأله باسمه ولقابه وعمل اقامته امضاء وانصفاً (٢) اذا لم رد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك ك وحين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فيكرزه مسأله فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اعتنقه لسبب كان

(١) معنى اترك

واقبته منهم العبرانيون وذكروه في التوراة . هذا ما يقوله الآثي كثيرون من الشراح . قال الدكتور وليم سمث في قاموس التوراة ما خلاصته ان الطوفان كان محلياً شمل ما بين النهرين ولايحتمل ان يكون قد غطى جبال اراراط لانها تملو ١٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر ولكن الآكام في الجزيرة بين النهرين قليلة الارتفاع ينطها ماء الفيضان بسهولة ومن المحتمل ان صار انخفاض في الارض حينئذ فغطى ماء البحر على الارض كما حدث هناك سنة ١٨١٩ فان ماء البحر دخل من خليج فارس وغمر ارضاً مساحتها ٢٠٠٠ ميل مربع . ولا دليل مطلقاً على انه حدث طوفان عام في عهد الانسان شمل الارض كلها . وزد على ذلك ان ماء البحر اذا غمر ارضاً واقام عليها اياماً ماتت كل نبات فيها وامات بزوره ايضاً فلو غمرت الارض كلها بماء البحر لاستؤصل النبات منها

مصر . معطى بك سري . م\*  
اشتقت لفظة اترك *Arak* التي تطلق على فريق من العساكر الاسترالية ج . من كلمة استراليا وكلمة نيوزيلندا وكلمة فيلق فالخرف *a* الاول هو من كلمة استراليا والحرف *n* من كلمة نيو والحرف *z* من كلمة زيلندا والحرفان *ac* الاخيران من كلمتي ارمي كور *army corps* اي فيلق

(٢) طوفان نوح

ومثلاً . هل ينفي العلم الحديث وجود الطوفان الذي حدث في عهد سيدنا نوح ج . لا ينفي وجوده ولا وجود طوفانات كثيرة في عهد الانسان ولكنها ينفي وجود طوفان عم الارض كلها وعلت المياه فيه فوق اعلى الجبال . والظاهرة انه حدث طوفان عظيم بين النهرين في الزمان الغابر فتناقل البابليون خبره بالتواتر

(٣) لماذا تدور الارض

ومنه . من المعلوم ان الارض تدور ولكن لماذا تدور

ج . ان كان مرادكم بهذا السؤال ما فائدة دورانها فالجواب ان فائدته تعريض كل سطحها لحرارة الشمس على حدٍ سوى ولولم تكن دائرة على محورها لتعرض جانب منها فقط لحرارة الشمس فبلغت الحرارة عليه حداً يفوق ما يلزم لحياة الاحياء وبلغ البرد على الجانب الآخر حداً لا تعيش الاحياء فيه .

وان كان مرادكم ما سبب دورانها فالجواب انها انقضت عن الشمس والشمس دائرة فاستمرت على الدوران . اما سبب دوران الشمس فنحن تميل الى الرأي الحديث فيه وهو ان سديمًا مرًا قريبًا من السديم الذي تكونت منه الشمس فدفعةً قليلاً واداره على نفسه كما لو كانت نقطة زيت خافية على وجه الماء وامررت قسمة في الماء قريباً منها فانها تجعل تدور على نفسها ويؤيد ذلك كون منظر بعض اشكال السديم دولابياً كما سنبينه في بساط علم الفلك .

(٤) الحكم الجمهوري والملكي

ومنه . اي الحكيمين اضمن كثيراً للفلاح والربي الحكم الجمهوري او الملكي مقيداً كان او متبدياً

ج . انت ذلك يتوقف على حالة الشعب فاذا كان مؤلفاً من طبقات كثيرة اكثرها عملي غير راق كاشعب الروسي فالحكم الجمهوري لا يصلح له كما ثبت بالامتحانات ولعل الحكم الملكي الاستبدادي يكون اسلمح له ثم يصير مقيداً . ومتى كثرت عدد الراتبين من الشعب حتى شغل الاكثرين لم يرضوا الا بالحكم الملكي المقيد او الجمهوري وما صالحان لهم على حدٍ سوى كما هو ظاهر في انكلترا وفرنسا .

(٥) ذوبان السكر

فراشة . بابي كبير . شيخ العرب عبد الرحمن علي قريظ . ما سبب عدم ذوبان السكر في ماء الليمون

ج . الذوبان نوع من الافعال الكيماوية التي تتوقف على ما بين المواد من الالفة . فبين السكر والماء الفسة او تجاذب ولكن لا توجد هذه الالفة بين الماء وعصير الليمون . وعصير الليمون ملاذاب فيه حامض الليمون فكأن قوة على التذويب ضعفت بسبب ذلك فصار عاجزاً عن اذابة غيره . ومع ذلك فالسكر يذوب في ماء الليمون بعض الشيء ولكن ليس كما في الماء القراح

(٦) التدخين والكينا في الايبانية

ومنه . ايفيد التدخين وشرب

الكينا في مرض الحمى الاسمانية كما زعم بعض الاطباء وما هو الشبح دواء فيها ج . ان كان للتسخين فائدة فيكون في اناتومكروبات العدوى لا في شفاء المرض . والكينا مفيدة في مقاومة الحمى . والمعالج بالدفء والراحة والطراء النقي ومداراة المضاعفات التي ترافق المرض وهي مختلفة نوعاً وشدة فيعالج كل مريض حسب حالته واذا لم يوجد طبيب فلا بد من الاكتفاء بالراحة التامة في الفراش في مكان نظيف نقي الهواء (٧) نجح المذكرات

ومنه . كثيراً ما شاهدت قليلا من الماء على اشياء ملساء وهو عليها كرات صغيرة يتدحرج ولا ينتشر عليها فما سب ذلك

ج . هذا الذي يرى على ورق القلقاس ونحوه من اوراق النبات سببه ان بين دقائق الماء تجاذباً اكثر مما بينها وبين ما لا تنتشر عليه . فاذا وقعت نقطة ماء على لوح من الخشب مثلاً انتشرت عليه لان التجاذب بين دقائقها ودقائق الخشب اشد من التجاذب بين دقائقها بعضها لبعض ولكن اذا كان الخشب مدهوناً بالزيت لم تنتشر نقطة الماء عليه لان التجاذب بينها وبين الزيت ضئيف جداً وكذلك اذا كان على لوح الخشب

قشرة من مسحوق ناعم جداً فان دقائق النقطة تجذب دقائق المسحوق اليها وتنتف به لان التجاذب بين دقائقها اشد من التجاذب بين دقائق المسحوق بعضها لبعض . والتجاذب بين دقائقها ودقائق المسحوق شديد لتجذب منه اليها ما يحيط بها

(٤٨) التزوج بالاجنيات

مصر . شفيق افندي محمد محمود . ذكرتم في مقتطف سنة ١٩١٧ فوائد التزوج بالاجانب كما انبته العلامة انطيسيون . فلماذا نرى الامم الراقية والانجليزية خاصة تحتفظ بحسبتها ولا تقبل على التزوج بالاجانب وتعمده خطأ عظيماً فهل ذلك ناشيء عن اعتقادهم بانهم ارقى الامم فالتزوج بغيرهم يضعفهم ج . كلا بل رجح ان قلة تزوجهم في الاجانب ناشيء عن كونهم سكان جزائر متفصلة عن سائر اوربا ولان لغتهم مختلفة لغات سائر الامم الاوربية . فالذين يذهبون منهم الى اميركا يتزوجون اميركيات في الغالب . والتزوج بين الانكليز والالمان شائع ايضاً وقد يتزوج الانكليز بساء من الهند . ونحن نعرف رجالاً من السوريين تزوجوا انكليزيات ورجالاً من الانكليز تزوجوا سوريات . وفي كل حال كان السوري والدورية

عنه وما هي الدرجات التي مرت عليه  
وما تعاليلها

ج. ان هذا البحث واسع شاق  
ولدينا الآن كتاب كبير فيه جمع فإوعى  
وقد نلخص بعض فصوله في الاجزاء  
التالية

(١١) رغبة الالمان في الحرب

دفتو. مركز اطسا. عبدالله افندي  
عبد العال. اذا كان كل رجل وامرأة  
وولد في المانيا تقريباً كان لهم رغبة  
شديدة في الحرب فكيف يتوصل الى  
محاكمة مسببها منهم

ج. اذا صح ما قلتموه عن وجود  
الرغبة في كل انسان من الالمان كبيراً  
كان او صغيراً فجرد وجود الرغبة في  
الانسان لا يوجب محاكمته وانما المراد  
هو محاكمة الاشخاص الذين اقدموا عليهم  
ان هذه الحرب لازمة لهم ورايحة وساروا  
بهم الى الحرب وهم يقصدون ان يالوا  
منها ممناً لا تقسم. اي تجاب محاكمة  
الناس الذين اغروا الامة لكي تجارب  
فينالهم نفع من ذلك. ولا شبهة ان  
اغراء مثل هذا ذنب لا يفتر

(١٢) فائدة الديمقراطية

ومنة. هل الاصلاح لصحتم  
الاستقرار به مع الديمقراطية الصحيحة  
كما يقول سبنسر او الاشتراكية. وهل

يعرفان اللغة الانكليزية فلتفقه والمشارب  
شأن كبير. ولا لفظ ان من يحب شخصاً  
فيود الاقتران بدويري ذلك ميسوراً له  
يخطر على باله اختلاف الاجناس وكون  
هذا ارقى من ذلك

(٩) المصريون والهنود

ومنة. سألت بعض مدرسي  
الانجليزية هل المصريون اكثر تحديناً  
وارق تعليماً من الهنود فاجاب كلاً بل  
الهنود الآن ارقى من المصريين في  
العلم والاخلاق. فهل توافقونه على ذلك  
ج. اننا لا نعلم عن الهنود ما يكفي  
للحكم في هذه المسألة ولكننا اطلمنا  
على ما كتبه بعض رجالهم بالانكليزية في  
المواضيع القضائية والاجتماعية كالتاضي  
مير علي ولم نر لاحد في هذا القطر  
حتى الآن كتاب انكليزية في مواضيع  
قضائية واجتماعية تستحق ان تقابل بها.  
ولكننا لا نعلم عدد رجال الهند الذين  
من هذا النمط. غير ان نسبة الاميين  
في بلاد الهند اكثر من نسبتهم في القطر  
المصري فانهم هناك ٩٤ في المائة من  
السكان

(١٠) التزوج في حال الفطرة

ومنة. مالذي ذكره العلماء الطبيعيون  
عن زواج الانسان في حالة فطرتة هل  
كان يتزوج من اقاربه او من الاباعد

الافيد كذلك للمجتمع تمديد العائلة  
او انكسرها

ج . نرى ان الديموقراطية اليد كل  
الاساليب في البلدان الراقية . وان  
الاشتركية فلما تصح الآن في بلد من  
البلدان وقد تصح في المستقبل ولكننا  
لا نرى شروط صلاحها متوفرة الآن  
في مكان ما . وحفظ حرمة العائلة  
ضروري لحفظ المجتمع الانساني

(١٣) ابطال الحرب

ومنة . هل يمكن ابطال الحرب  
ج . هذه غاية يسعى اليها الفضلاء  
في هذا العصر واذ لم ينالوها تماماً فقد  
ينالون ما يقرب منها وذلك بانشاء جمعية  
الامم واعتمادها على ما ذكرناه في مقتطف  
دسبر او ما يشابهه

(١٤) كذب الحيوان

ومنة . هل يوجد في الطبيعة  
الكذب كذب ورياء ونش كما في الانسان  
ج . نعم فالحيوان الذي يتهاوت امامك  
يكذب عليك ويفسك ويخدعك . والهررة  
قد تضع لقمه الخبز امام جحر (وكر) القارة  
وتقف جانبا اغراء لها لكي تخرج منه  
فتنب عليها وتمترسها . والدودة  
والفراشة قد تتشكلان باشكال اشخاص  
الاشجار واراقها حتى تخدما الطيور  
فلا تهتدي اليهما . واظهر ما في الضواري

من العجاوات القسوة المفرطة فالباشق  
يمزق لحم العصفور وهو حي . والافعى  
تبسح انضغاجية . والوعول تتقاتل على  
الانثى حتى يقتل بعضها بعضاً ولا يبقى  
منها الا وعول واحد . والنمل يتعارب  
ويخادع بعضه بعضاً . والذئب يهجم على  
قطيع الغنم ويقتل الكثير من خرفانه  
وهو لا يحتاج الا الى قليل من لحم  
خروف واحد

(١٥) الاستناع عن اكل اللحم

ومنة . هل يمكن العدول عن اكل  
الحيوانات في اي زمن او حالة مستقبله  
ج . يستطيع الانسان ان يعيش  
عمره كله ولا يأكل لحماً ولكن قليلين  
يفعلون ذلك . والرغبة في اكل اللحم شائعة  
في كل البلدان ولا ضرر منها بل منها  
تقع . والناس لا يدعون من انفسهم  
شيئاً ينفعهم ولا يضرهم ولا سيما اذا كان  
فيهم ميل شديد اليورسختة فيهم القرون  
الكثيرة كاكل اللحم

(١٦) غاية التمدد

ومنة . ما هو متصلي آمالنا في التمدد  
ج . ان يعيش كل احد مترجماً  
مسروراً لا يتألم ولا يعرض ولا يجوع  
ولا يشعب . وان يعرف ما وراء الموت  
معرفة يقينية كما يعرف ان الماء يطفي  
النار والظير يسود الاصابع والحارار

تذيب الثلج . نعم لقد قال الشاعر  
الموت باب وكل الناس تدخله

فيا ترى بعد هذا الباب ما الدار

الدار دار نعيم ان عملت بما

يرضى الاله وان خالفت فالنار

وكل الشرائع الدينية المعروفة عندنا

تؤيد ذلك ولكن لا يزال الناس يطلبون

آية من السماء ومن المحتمل ان يصل

الناس اليها بطريقة يقينية تمنع كل احد

(١٧) استقلال القوقاس

المعادي . اسمعيل افندي امين

التوقاسي . نقلت الينا بعض الجرائد منذ

سنة تقريباً ان اهالي التوقاس اعلنتوا

استقلالهم باسم « جمهورية اتحاد جبال

التوقاس » واعترفت بها دول الاتحاد

الجرماني على ما ذكر في معاهدة برست

لتوفك . ولكن انيت الآن هذه

المعاهدة بحسب شروط الرئيس ولنس

فهل يقصد الكائن استقلالهم بالفاء

المعاهدة ام يبقى لهم هذا الاستقلال

بحسب مبدأ حرية الشعوب

ج . اذا كان اهالي التوقاس قادرين

على تنظيم امورهم حتى لا يكون منهم

ضرر على البلدان المجاورة لهم وارادوا

ان يكونوا مستقلين فلا احد يعارضهم

ولو انيت معاهدة برست لتوفك .

وكلام الدكتور ولنس صريح في ان الامم

المنظمة التي لها رأي منظم organized

تعال استقلالها اذا طلبت

(١٨) خلود النفس

مصر . احمد افندي امين . ما هو

رأي الفيلسوف برغنس في خلود النفس

هل يؤيده او ينفيه

ج . يؤيده او يرحبه فقد قال

ان بقاء ذاتية الانسان بعد موت

جسده مرجح ترجيحاً يجعله يمتد

انه لا يمكن ان يقام دليل يثبت عدم

الخلود . لكن الاستاذ ولدن كار الذي

شرح فلسفة برغنس قال « اتنا لا نعرف

فعلاً لنفس الانسان غير مقترن بجسده

حتى ان الذين يقولون ان نفوس الموتى

ناجتهم او اثرت فيهم يقولون انها اثرت

في ادمغتهم او اجسادهم والا ما شعروا

بتأثيرها فكيف يرجح بقاء نفس الانسان

من غير جسده او جد آخر مثل

جسده لظهور فعلها بواسطة » . وهذا

الموضوع مثل سائر مواضع الفلسفة

وما وراء الطبيعة فامض جداً والبحث

فيه لا يجوده جلاء تاماً . وفلسفة برغنس

متجهة الى تأييد خلود النفس كما تقدم .

ولعل اقوى دليل يقنع الانسان بخلود

النفس هو وجدانه